

شقة سيد نفيسة - الصالة

- نرى شقة يبدو عليها الاتساع الشديد ولكن في نفس الوقت نرى عليها الفقر الشديد للغاية فالأثاث متهاك بشدة وقديم ويبدو ان هناك حالة من الرتابة والجمود في ذلك المنزل واضحة للغاية ونرى خزانة صغيرة مكسورة وممرية على الارض
- تجلس بوسي نفيسة (امرأة في نهاية الثلاثينات عادية الجمال وان يبدو عليها قوة الشخصية) ممسكة بظرف في يدها والدموع تتجمع في عينيها وفي اليد الاخرى ورقة يبدو انها حساب بنكي ويجلس في الصالة كل من إم إم نفيسة (امرأة ثلاثينية متوسطة الجمال ترتدي خمار) و مرمز نفيسة (امرأة في نهاية العشرينات في غاية الجمال ويبدو انها مهتمة بجمالها وهدمها بشدة رغم الفقر الواضح عليها) ويبدو عليها التوتر الشديد وهي تفرض اظافرها وبجوارها تجلس هند نفيسة (فتاة في بداية العشرينات محجبة ومحتمشة بشدة وان كان يبدو على ملابسها انها تفهم كيف ترتدي حيث لا يظهر عليها ملامح الفقر كما على الاخريات) بينما يقف كل من محمود نفيسة (رجل في منتصف الثلاثينات يبدو عليه الدهاء) ينظر الى بوسي بتركيز عالي للغاية وهو يحاول ان يستوعب ما يحدث بينما يقف على بعد صبري نفيسة (رجل في اواخر العشرينات غير ملتحي ولكن على جبينه علامة الصلاة) ويجلس على الارض منصف نفيسة (شاب في بداية العشرينات يبدو عليه الاستهتار) وهو يلف سيجارة بانجو
- ترفع بوسي رأسها لتتأمل اليهم وهي تشيح بالخطاب البنكي وقد ادمعت عينها بشدة
 - بوسي : 28 مليون جني .. رصيده في البنك 28 مليون جني .. بعد كل الفقر و الشقى والذل .. يطلع رصيده في البنك 28 مليون جني .. 28 مليون .. وسابيني اشتغل خدامة في البيوت وما فرقت معاه .. وبعد كده ترجعوا تقولوا الموت فيه مش حلال
- وهي تنهض لتواجههم
 - بوسي : ليه ؟ .. مين فيكوا شاف منه خير .. مين فيكوا شاف منه حنية ولا حب .. ده جتة كل واحد فينا لسع النار معلم فيها رقات .. ايه يا ولاد نفيسة رقدة السرير نسيتموا ولا ايه ؟
 - صبري : ما اختلافناش .. بس ده مش معناه اننا نقتله يا بوسي .. ده ابونا ... انا مش فاهم انتي بتفكري ازاى ولا طلعت في دماغك ازاى .. ده الضباع ما بيعملوش كده
 - مرمز : واديننا مستنين قدر ربنا ... ليه عازة تشهلي باللي ربنا لسه ما ردهوش .. وتودينا في داهية
 - بوسي : ما بيموتش .. 6 سنين عدوا .. دوب دكتورين .. ماتوا ... وهو ما بيموتش .. وانا مش هستحمل فقر وذل اكثر من كده .. ده غير ان كل واحد شاكك ان امنا ما ممتش موتت ربنا .. والنهارده الشك ده اتأكد ... وما بقتش شاكة لا .. انا بقيت متأكده اكثر ما متأكده اني شايفاكوا واقفين وقاعدين قدامي دلوقتي
- يرفع محمود يده معترضا
 - محمود : انا عن نفسي من هنا ورايح مش هحط مليم في علاج .. ده انا بقطع من أوتي و أوت المحل .. علشان اعالجه .. وفي الاخر يطلع يشتريني ويشترى كوا .. ويشترى بلدنا .. ده كلام ما يرضيش مسلمين ولا نصارى ولا يهود حتى ... واللي يعوزه البيت يحرم ع الجامع .. ما بالك بقى لو الجامع صندوقه فيه 28 مليون اهيف .. ولا ايه يا شيخنا .. هو الحرام و الحلال مش ع الكل .. ولا حرام علينا .. حلال عليه ... مين فينا

- ما اتمناش الموت من يوم ما وعي ع الدنيا لحد ما رقد على سريريه ..
بسبب اللي شوفناه منه
- هند : انا مش مصدقة اللي انتوا بتناقشوه ده ... قتل ايه اللي بتتكلموا عنه ؟ ... انا حاسة ان انا قاعدة وسط عصابة .. مش وسط اخواتي ... انتوا حساب البنك جنكوا ولا ايه ؟؟؟
- ينهض منصف من على الارض ليقف بجوار بوسي
- منصف : انا مع بوسي .. ده لو استنناه يموت هيموتنا كلنا .. كان ماشي ايام ما موته كان بلوشي .. لكن دلوقتي موته هيقع على الواحد بأربعة مليون جنيه
- إم إم : حسبتك غلط الراجل فيكوا هياخد 5 مليون و 600 الف .. ولا ايه يا صبري
- صبري : صبري قرفان منكوا ومش هيرد ... علشان صبري ما يعرفش غير كلام ربنا ... وانتوا نصكوا .. ما يعرفش ربنا من اساسه
- بوسي : واحنا مش عايزينك ترد ... احنا عايزينك تسكت .. و تغمي عينك لو لزم الامر
- هند : يسكت عن ايه يا بوسي ؟ اللي انتوا بتفكروا فيه ده جنان وهيودينا كلنا في داهية . ورغم العيشة والقرف والذل والفقر والبهولة .. والكره اللي جوانا ليه .. لكن بفضل في الاخر ورا كل اسم واحد فينا في البطاقة .. اسم سيد نفيسة .. ابونا
- بوسي : انا عمري ما اعتبرته انه ابويا ... لا بالخلفة ... و لا بالبطاقة يا بنت امي
- يقف بجوارها محمود
- محمود : ولا انا
- منصف : ولا انا
- وتقف بجوارها إم إم
- إم إم : ولا انا
- يقف الاربعة ينظروا الى هند وصبري الواقفان امامهم بينما مازالت مرمر جالسة بينهم
- إم إم : وانتى يا مرمر رأيك ايه ؟
- تنتقل مرمر بعينيها بينهم ثم تنكس رأسها
- مرمر : اللي هتشفوه في الاخر انا موافقة عليه ... رأيي هيفرق في ايه ... سواء معاكوا .. او مع غيركوا
- محمود : دلوقتي قدامكوا حل من حلين يا صبري انت وهند ... يا تكونوا معانا .. يا تكونوا مش معنا .. بس ساعتها بقى ما حدش يجي يسألنا فيكوا على ورث
- صبري : ليه هتوزعه بمزاجك ؟ .. ولا هو كان مالك و بتحكم فيه ده بالقانون والشرع
- يبتسم محمود ابتسامة واسعة
- محمود : انت كده جبت التايهة .. ما تبقاش معانا .. بس اسكت وخد ورثك
- يصمت صبري وقد شعر ان محمود جر رجله الى الفخ فتتظر له هند بتوسل
- هند : لأ يا صبري لازم نمنعهم ... اياك تطاوعهم ... اخرة السكة دي وحشة واحنا مش قدها
- صبري : وده هيحصل ازاى لو عملناها .. ما هيتعرف وهنروح في داهية كلنا في داهية يا محمود
- تصدم هند وتتركه لتجلس بجوار مرمر
- بوسي : الدكتور محذرنى ان ابرة الجلوكوز تفضل طول الوقت متعلقة ما تتشالش من دراعه ابدًا .. و الكيس بيتعلق ورا الكيس ... الموضوع

- بسيط . هتتشال نص ساعة بس ... ونرجعها .. ولا من شاف ولا من دري ... مع واحد في سنه ولا حد هيسأل .. ولا حد هيعتني ... ما تنسوش اننا عمرنا ما شوفنا له لا صاحب ولا حبيب
- صبري : انتي هتكوني حطب جهنم يا بوسي اللي هنتلم فيها يوم القيامة .. و يولعوا فينا بيكي
 - إم إم : اهو على الأقل يبقى دوقنا جنة الدنيا
 - منصف : على قولها ... مش هيبقى نار دنيا و نار اخرة .. اهو على الاقل نتحاسب على حاجة عملناها .. بدل ما احنا طالع ميتين ابونا في العيشة واحنا لا اخترنا ولا كان لينا شوق فيها
 - صبري : وناوين تعملوها امتي ؟
 - بوسي : بعد العشا .. كل واحد يكون خلص اللي وراه .. ونتلم بعدها .. و المكتوب يكون
 - يتبادل الجميع النظرات ثم يبدؤون في النهوض والتحرك تجاه الباب لتوقفهم بوسي
 - بوسي : بقولكوا ايه .. اللي هيغير رايه ما يجيش .. علشان انا اللي هيرجعلي مغير رايه .. بدل ما هأخذ العزا في ابويا .. هيبقى في ابويا واخويا او اختي

قطع

نهار - خارجي

مشهد 2

- العتبة - فرش عرنوس
- يجلس احمد عرنوس امام فرش عليه ملابس نسائية داخلية بينما تقترب منه إم إم لتجلس بجواره على الفرش صامتة سارحة بعينها بعيدا
- احمد : ايه يا إم إم ... بوسي كانت عايزاكوا في ايه مش عاداتها يعني .. تجمعكوا ؟
- ترفع عينها لتنظر راليه قليلا ثم تبعدهما عنه
- إم إم : ابونا شكله بيودع
- احمد : ربنا يدله طولة العمر .. ما تقوليش كده ... ده هو اللي لاممكوا .. بعد ما هيموت مش هتبوصوا في وش بعض
- إم إم : يديله طولة العمر اكر من كده ... ليه .. نوح عليه السلام ؟ ده غير ان مالك انت نتلم ولا ما نتلمش بتحشر نفسك في اللي مالکش فيه ليه يا عرنوس .. اتلهي في اللي انت فيه واديني الايراد خليني اغور اعملك لقمة
- وهو يخرج كيس بلاستيك ويخرج منه نقود ملفوفة باستيك ويناولها اياها
- احمد : ايه الباكبورت اللي فتح ده .. عملتك ايه انا ع الصبح علشان المحاضرة دي
- إم إم : ما عملتش .. وهي دي مصيبتك .. ما بتعملش

قطع

نهار - داخلي

مشهد 3

كوافير الاسطى

- كوافير درجة ثالثة به عدة زبائن بينما يجلس الاسطى خلف مكتبه وهو رجل دميم بشدة
- تدخل مرمر الى الكوافير وتتجه الى فوزي مسعد الذي يقف خلف امرأة يلعب في شعرها ويبدو واضحا للغاية انه يداعبها حسيا حيث يلعب وراء اذنيها فيبدو على مرمر التوتر وتتجه اليه فيلمحها فوزي فيستدير اليها
- فوزي : قطة هارتي .. اتأخرتي ليه
- مرمر : ابويا شكله بيودع وبوسي كانت عايزنا نقعد طول اليوم حواليه .. اخر ونس يعني
- فوزي : اه .. ما انتوا مقطعونلها شرياكوا .. و بتقبضكوا كل اخر شهر ... ما علينا ... يالا يا قطتي .. ادخلي ... الاسطى عايزك

- تتركه وهي تلتفت لتتنظر اليه وقد عاد ليداعب الجالسة امامه فيبدو عليها الضيق لتتجه الى الاسطى
 - الاسطى : شهلي يا ختي ... مش الوكالة اللي جابهالك ابوكي دي .. انتوا تتاخروا على مزاجكوا لكن انا لو اتأخرت ساعة ع الشهرية ... اطلع من البلد
- ثم يخرج ورقه مكتوب عليها عنوان
 - الاسطى : روي العنوان ده
- تتناول مرمر الورقة ثم تتجه للتناول حقيبة صغيرة من على الارض وتوجه الى الباب فتعلو ضحكة عالية فتجدها من الفتاة الذي يداعبها فوزي قطع